

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فنهضة ترغيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم وتحميماً للاذمان .
ولكن المهية في ما يدرج فيه على اصحابه فمن براه منه كلو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنتظف ونراعي في
الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والتظهير . مشتق من اصل واحد فيه اظرك نظيرك (٢) اما
الترض من المناظرة التوصل الى المحقائق . فاذا كان كاشف انقلاط غيره عظيم كان المترف باعلاط واعظم
(٣) خير الكلام ما قل ودل . فالملالات الواقعة مع الاميجار تستلزم على المطلة

استفهام ودفع شبهة

لحضرة منشي المنتظف الفاضل

لقد اطلمت على الكتاب الذي ألته حضرة الاستاذ المدقق الشيخ حمزة فتح الله مسمياً
اية " باكورة الكلام على حقوق النساء في الاسلام " فرأيت فيه ان عدد الزناة في فرنسا يبلغ
واحدًا وسبعين في المئة من الرجال . وقد كرر حضرة المؤلف هذه العبارة وقال انها منقولة
عن جرنال فرنسا الرسمي وبنى عليها حكماً مهما كما يظهر للمطلع على الكتاب . وقد اذهلني هذه
العبارة من وجهين الوجه الاول كثرة عدد الزناة في فرنسا فاننا اذا فرضنا انهم كثار في المدن
كباريس فلا يمكن ان يكونوا كثاراً بهذا المقدار في الارياف والبلدان الزراعية لا سيما
وان اهالي القرى الزراعية موصوفون بالتدين والتقوى فاذا فرضنا ان اهالي المدن ثلث
سكان فرنسا كلها وان اهالي الارياف ثلثان فقط وان نصف رجال الارياف متصفون
بهمزة الصفة القسيمة وجد بهم اب البسيط ان كل رجال المدن متصفون بها بدون استثناء
وهذا يصعب تصديقه ولو كان منقولاً عن كل جرائد فرنسا الرسمية وغير الرسمية

هذا من قبيل الوجه الاول اما الوجه الثاني فهو امكان حصر عدد الزناة من الرجال
في كل مملكة فرنسا الواسعة الاطراف الكثيرة السكان فاننا فرضنا ان ذلك ممكن في المدن
الكثيرة بان تقيم الحكومة رجالاً على ابواب بيوت الزواني يمدون كل الرجال الذين يدخلونها
ولا يكررون عد الرجل الذي يدخل مرتين فلا يظهر لنا انه ممكن في الارياف . ومعلوم
ان اهالي الارياف اكثر عدداً من اهالي المدن فالخطأ في عدد الزناة منهم يوقع خطأ كبيراً
في النتيجة . واذا كان في هذه العبارة خطأ كما هو الأرجح فيجب المبادرة الى اصلاحها لانها توضع

تهمة كبيرة على أمة عظيمة

ثم انني قد قرأت منذ مدة وجيزة ان الميوايل لفاستر رفع تقريراً الى جمعية العلوم
بفرنسا في ١٥ ديسمبر سنة ١٨٩٠ قال فيوان عدد اولاد الزنا في فرنسا كان سبعة ونصفاً
في المئة بين سنة ١٨٧١ و ١٨٨٨ وان ذلك يقارب متوسط عدد اولاد الزنا في كل
اوربا. فاظن ان حضرة مؤلف كتاب باكورة الكلام او الذي نقل عنه المؤلف العبارة المشار
اليها آتياً قد اخطأ في الترجمة فترجم السبعة سبعين وترجم اولاد الزنا بالرجال الزناة .
فاذا كان الامر كما ذكرت فارجو من حضرة ان يصلح هذا الخطأ ولا فترجوه ان يتكرم
علينا ببص العبارة الفرنسية التي نقل عنها ولة الفضل

بيروت

ابراهيم

من نبي الاهرام

حضرات العلماء الافاضل اصحاب المنتطف الاغر

انه لدى مطالعتي البحث الثاني في من نبي الاهرام وفي تاريخ بنائها في الخطط
التوفيقية المصرية لقدوة الكتاب والمؤرخين وإمام العلماء الراشدين سعادة العلامة علي
باشا مبارك وجدت في السطر ٢٤ من الصفحة ١٠ من الجزء السادس عشر ما نصه (وحكى
لي بعض شيوخ مصر ان بعض من يعرف لسان اليونان حل بعض الافلام التي عليها فاذا
في قبل زمان نبيتنا صلى الله عليه وسلم بست وثلاثين الف سنة وقيل اثنين وسبعين الفاً) .
ولم اجد فيما سطره المؤرخون من شرقيين وغربيين من اتى على ذكر مثل هذا العدد
اذ الكل متفقون على ان عمر الدنيا لا يزيد على السبعة آلاف سنة سيما وان تاريخ الكتابة
ووضع الفينيقيين لحروفها معلوم . فقد داخلني الريب في صحة هذه الجملة

نعم ان العالم الفرنسي فلانماريون الطبيعي ذكر في كتابه " خلق العالم قبل الانسان "
وكتابه " الاله في الطبيعة " ان العالم وجد منذ مئتي مليون سنة او اكثر من ذلك . وان
الانسان الاول خلق منذ زمن ليس باقل من مائة الف سنة وقد ذهب كل من رينان
الفرنسي ودارون الانكليزي وغيرها من سابقين ولاحقين ما ذهب اليه المالكور واقام كل
منهم البراهين على تأييد مباحثه جيولوجياً وفسيواروجياً

واكن موجب الريب هو مخالفة هذا القول الذي يمد اصحابه على الاصابع لقول جنرود

الكتاب والمؤرخين الذين في كلامهم على التاريخ من مبدأ الخليفة لم يجاوزوا في تقديرهم
السبعة آلاف سنة

فهل سعادة العالم الامجد المشار اليه ذكر هذه الجملة استطراداً غير جائز بصحتها ان
انه من يصدون ما ذهب اليه من ذكرناهم او ان في الجملة تحريماً فتح عن حذف ولو
العطف بعد ست وثلاثين واثنين وسبعين كما هي عادة الكتاب في تقديم المثبتين واجرائها
على الآلاف ام كيف . نلتبس الاستفادة من ذوي الافادة محمد كمال باشكاتب
اصوان جيش الحدود

[المتنتظف الاسر واضح ان الجملة التي تشيرون اليها منقولة عن السيوطي استطراداً للباب .
وقول السيوطي في هذا الموضوع وقول كل كتاب العرب الاقدمين فيه لا يقوم عليه دليل .
اما العلماء الذين يقولون الآن ان الانسان وجد على الارض منذ الآف كثيرة من السنين
فقولهم مؤيد بادلة كثيرة وهم الآن اصحاب القول انصل وان كانوا يعدون على الاصابع
ولكن لم يقل احد ان الكتابة كانت معروفة عند الناس من حين وجودهم بل الارجح انها
وجدت منذ نحو سبعة آلاف سنة فقط]

تقدمنا العلمي وتأخرنا الصناعي

حضرة مشي المتنتظف الفاضلين

اطلعت في الجزئين الاخيرين من المتنتظف الاغر على مقالة ضافية لحضرة الكتاب
البليغ اسعد افندي داغر اُسط فيها اللثام عن بعض الاسباب التي دعت الى
التأخر العلمي في بلاد الشام وكافي بو قد خالف ما اجمع عليه الجمهور ونراه من
وقت الى آخر مسطوراً في صحف الاخبار وهو ان العلم قد شاع في تلك البلاد وذاع
حتى كثر فيها المتعلمون وضاق بهم ذرعاً وانما هي متأخرة في الصناعة لا في العلم .
والذين يقولون هذا القول يشكون من شدة الاهتمام بطلب العلم فاذا حقيقت امانيه
حضرة الكتاب وزادت المدارس انشأنا والعلم انتشأنا كثر المتعلمون العظلة وزادت
شكوى البلاد منهم . ثم ان حضرتنا نظر في بجى الى البلاد الشامية وفائة النظر الى
البلاد المصرية فان مدارسها قد اُفتت غاية الاثنان في عهد ناظر معارفها المهام
عطوفتو علي باشا مبارك فالمدرسون يُختارون لها بعد الامتحان المدقق والكتب تزوتها
لجنات وتعرض على اهل النظر قبل طبعها وتسليمها للطلبة فهي من هنا انقبيل بالغة

حدّ الاثنان الذي يمكن ان تبلغه المدارس والكتب في عصرنا. ولا يلام احد بالتقصير اذا بذل ما في وسعه على اثنان عماء وفي بلادنا مدارس للاجانب من ايطاليان وفرنسيين وانكليز واميركان واصحابها يخنارون لما المدرسين من نخبة اهالي بلادهم والكتب من نخبة مؤلفاتهم واكن لدى الامتحان للشهادات والوظائف الاميرية لا يوجد تلامذتها انجح من تلامذة المدارس الاميرية. وعندنا اكثر من مدرسة صناعية واعمال تلامذتها. مثل اعمال معامل اوربا وارخص منها ثمنا ولم تزل بلادنا في حاجة الى تكثير عدد المدارس الصناعية واكن نظارة المعارف باذنه كل ما في وسعها في هذا السبيل

احمد عثمان الورداني المصري

لفرنحوي

خاطب زيد عمراً والاثان لهويان فقال له

لقد طاف عبدالله بالبيت سبعة. وحج من الناس الكرام الافاضل
وهذا البيت بحروفه وحركاته مكتوب بحسب النطق به لا بحسب رسمه المطابق للوضع
العربي فانيان رسمه المطابق لهذا الوضع والذي منه يظهر الاعراب
عبد الكريم فهي بحرف السواحل

مسئلة فقهية

ما قول اهل الحل والعقد والبصرة والنقد في ست عشرة بتا اربع مئتين بتاتي واربع
اخواتي واربع عماتي واربع خالاتي وكنت من امراتي
فام هلائي
مهندس بظارة الاشغال

باب الرياضيات

قوانين تحرك المياه في الترع المكشوفة المنطجة

لحضرة محمد افندي فوزي خوجه رياضة بالهندستانه

تابع ما قبله

المسئلة الرابعة - اذا فرضت ترعة قطاعها العرضي مستطيل اب - د شكل ٤
عرضها ٢٠٠ متر وانحدارها في المتر الطولي ي = ٠.٠٠٥ متر وكان تصرفها عشرة امتار